علي قرانا وامرني ان ابايعك على الاسلام بشروط تحفظيها
ولا تضيعيها فقالت هند ماهن يارسول الله قال
ان لا تشركين بالله شيا فقالت نعم يارسول الله ولا
تسرقين شيا في الاسلام فقالت نعم يا رسول الله
هذا شي ما فعلته في الجاهلية فكيف افعله في الاسلام
قال لها ولا تزنين فقالت يا رسول الله هذا
شي ما فعلته ابدا قال لها ولا تقتلي اولادك فقالت
يا رسول الله هذا شي ما فعلته ابدا ما بقي لي من ولد
ربيتهم صغارا وقتلتهم كبارا انت وابن عمك علي بامر
الله تبارك وتعالى قال الراوي فلما اجابت
هند الى ذلك دعى النبي صلى الله عليه وسلم باناية ما
ووضع يده الكريمة فيه ثم امرها ان تغمس يدها
في الماء ففعلت ذلك فما رفعت يدها من الاناء حتى
تمكن الاسلام من قلبها ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك مبايعة النسا مثل مبايعة هند واما مبايعة
الرجال فكانت بالمصافحة بيده الكريمة صلى الله عليه
وسلم فكان الرجل اذا اتا عليه وصافح بيده الكريمة
فما ينزع يده من يده حتى يتمكن الاسلام من قلبه
قال الراوي وكان رجال من اهل مكة تفرقوا
في الاودية والانصار والجبال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتلهم حيث وجدوا ولو تعلقوا

بلستار



باستار الكعبة فنزل عليه القران فكان لهم فيه امانا
وعفوا وغفرانا فمنهم من امن ومنهم من هرب الى
الطايف ومنهم من امنه النبي صلى الله عليه وسلم
وحلف ان لا يكون له ولا عليه واما ابو الزعيرا اتى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم على يديه فقبله وفرح
به فرحا شديدا وقربه وادناه فاعتذر الى النبي
صلى الله عليه وسلم ونطق لسان حاله ينشد ويقول
هذه الابيات شعرا

منع بنا بلا وهموم * والليل معتكل والظلام بهيم
ياخير من حملت على اوصالها * دهيفا نرفل بالبدين عصوم
اني لمعتذر اليك بذلتي * اني اسات وفي الظلام اهيم
النفس تامرني باغوى خطها * واطيعها في ذوي الهوى المشوم
وتات اسباب الردى وتمودني * للمعصيات كانني مخزوم
مضت العداوة وانقضى اوقاتها * بالخير وابدلها بذاك كريم
فاغفر كذاك لذلتي وجرمتي * واسال الهك راحما ورحيم
وعليك من علم الاله علامة * نور وعز وخاتم مختوم
اعطاك من بعد المحبة برهانه * شرفا وبرهان الاله عظيم
ولقد شهدنا ان دينك صادق * حقا وانك في العباد حليم
والله يشهد ان احمد مصطفى * مستقبل في الصالحات كريم
ولقد زهت اعلام مكة اذ * الى نورلته قد رانه المعلوم
فعليك من رب السما سلام * وتحية تغشاك ثم تدوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 